

2. إطار الحدث:

2.1 إطار الحدث

يعد فهم إطار الحدث أو العملية جنباً إلى جنب مع ظروف جائحة كوفيد-19 أو أية جوانب أخرى تُهدد الصحة العامة هي الخطوة الأولى في دورة الحدث نظراً لأن إطار الحدث وسياقه يعد فريداً من نوعه في كل عملية.

جدير بالذكر أن تقييم نطاق الحدث ومعوقاته يدعم بدوره أجهزة إنفاذ القانون والقادة لتقييم مدى التأثير على الخدمات الرئيسية لقطاع الشرطة ومستوى القدرات الإضافية والمهام المطلوبة للتخطيط للحدث وإدارته وقيادته.

2.2 منظمو الحدث والهيئات الرائدة:

يلزم إجراء الأحداث الرياضية الدولية الكبرى من قبل هيئة مُنظمة مثل «اتحاد كرة القدم الدولي (الفيفا) أو اللجنة الأولمبية الدولية، مع العلم بأن مثل هذه الأحداث الكبرى يجري تخطيطها على مدى عدة سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة المُستضيفة يقع على عاتقها التزام قانوني بإصدار أوامر لتعيين مسؤولين وموظفين مختصين وإتاحة الموارد اللازمة لضمان السلامة والأمن أثناء إنطلاق فعاليات الحدث.¹

«يجب تحقيق التكامل بين البروتوكولات الصحية والإجراءات الخاصة بالسلامة والأمن نظراً لأن التركيز الزائد على الإجراءات الصحية لمكافحة تفشي فيروس كوفيد-19- يمكن أن يؤثر على المتطلبات التشغيلية الأخرى.»

العقيد/ جوليان بونتيس،
المنسق العام لمركز القيادة
والتحكم المتكامل – البرازيل

الشكل 2.2

لوائح السلامة والأمن المعمول بها في ملاعب الفيفا

يتعين تفعيل القواعد واجبة التطبيق على الأحداث الكبرى بشأن أي حدث مهما كان حجمه أو طبيعته، ومن الأهمية بمكان تحديد منظمي الحدث أو اللجنة المنظمة أو الهيئة المسؤولة عن الحدث، ولذلك فإنه يتعين على البلد المُستضيفة للحدث تحديد أجهزة إنفاذ القانون المعنية مثل السلطات المحلية والهيئات والموظفين المختصين ومقدمي الخدمات المنوط بهم دعم الحدث. وبعد ضرورياً كذلك تطوير الإمكانيات والطاقات اللازمة بشأن إدراج القواعد الخاصة بالصحة العامة والإرشادات الطبية لجميع جوانب إدارة الأحداث ضمن نهج متعدد الهيئات. إضافة إلى ذلك، فإنه يتعين تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل هيئة بوضوح.

